

ولادته صلى الله عليه وسلم يوم تفرق فيه الفرس  
وفرحوا لما شاهدوا من الآيات ان الضرر والبؤس  
قد حل بهم ثم قال رحمه الله تعالى  
وبات ايوان كسرى وهو من صدغ

**كشميل اصحاب كسرى غير ملتئم**

شرح اللفظ الايوان والايوان الصفة  
الغضبية كانه سمي كذلك لحصول الايوان  
فيه قال بعضهم لما ولد النبي صلى الله عليه  
وسلم انشق ايوان كسرى وسقط من  
اعلاه اربعة عشر سنة وكسرى بفتح  
الكان وكسرها ملك الفرس والمنصدغ  
المنكسر شرح المعنى يقول دخل الليل  
على ايوان كسرى وهو من صدغ بعد  
صلاحه انصدغ عما مثل انصدغ اصحاب  
كسرى وتفرقهم بعد اجتماعهم وصلاحهم  
بسبب مولد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم قال رحمه الله تعالى  
والنار خامدة الانفاس من اسف  
عليه والنهر ساهى العين من سدم

شرح

شرح اللفظ خامدة الانفاس مطفئة  
الانفاس وانفاسها حرارتها وزفراتها  
ولهبها نفوذ يالله منها وقول من اسف  
اي من الحزن والاسف الحزن ومنه قوله  
تعالى يا اسفا على يوسف والنهر معروف  
وساهى العين ساكنها وقوله من سدم  
في المجمل السدم هم وندم شرح المعنى  
اي يوم ولادته صلى الله عليه وسلم  
باتت نار فارس خامدة وطفئ لهبها  
وكان لهذه النار الف سنة يو قد عليها  
ولم تطفئ وكانوا يعبدونها قال ابو جهم  
السقراطي في قصيدته  
ونار فارس لم توقد وما خمدت  
منذ الف عام ونهر القوم لم يبيل  
اي نار فارس لم توقد وخمدت من حزنها  
على ايوان كسرى والنهر ساهى العين  
من همم وحزنه على ايوان كسرى كما قال  
بعضهم والذي يظهر ان تاسف اصحاب  
كسرى واصحاب العين انما هو على ولادته